

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 320 % (رويدك شأن الدهر أن يتغيرا % وشمته أنا ما صفا أن يكدرا) % %
وعادته الشعاء في الناس أنه % إذا جاء بالبشرى تحول منذرا) % % (فلا يؤسه يبقى وأما
نعيمه % فكالطيف إذ تلقاه في سنه الكرا) % % (فلا تك مسرورا إذا كان مقبلا % ولا تك
حزونا إذا هو أدبرا) % % (فأې دجى هم دهاك ولم تجد % صبا حاله بالبشر وأفاك مسفرا)
% % (وقد هزلت أيامنا فلو أنها % أتننا بجد كان للهزل مظهرا) % | ومنها % (وليس
بعيب البدر فقدان نوره % إذا كان بعد الفقد يظهر مقمرا) % | وكتب إلى بعض الموالى
يودعه % (أمامك التوفيق والرشد % وخذنك التأيد والسعد) % % (وكلما حليت في منزل %
قابلك الاقبال والجد) % % (رحلت عن ثهبائنا فانزوى % الفضل بها وانطمس المجد) % %
من بعد ما أجريت عدلا بها % فيه تساوى الحر والعبد) % % (فكن مثل الشمس ماشانها %
بالنور إلا الاعين الرمد) % % (فكننت مثل الورد ما زرتنا % حتى ترحلت كذا الورد) % %
لا بل كريغان الصبا سرنا % حيننا ولكن ساءنا الفقد) % % (فاذهب فأنت الغيث ما حل في %
منزلة الاله خمد) % | وله وهو في غاية الجودة % (لدواة داعيكم مداد شاب من % جور
الزمان وقد رثت لمصابه) % % (فأنت تؤمل فضلكم وتروم من % إحسانكم تجديد شرح شبابه)
% وكتب صدر رسالة % (أيها الفاضل الذي خصه الله % من الفضل والحجى بلبابه) % % (إن
شوقي إليك ليس بشوق % يمكن المرء شرحه في كتابه) % | وكتب إلى السيد محمد العرضي قبل
توجهه إلى الروم % (ما زلت محسوداً على أيامكم % حتى غدوت ببعدهم مرحوما) % % (ومن
البلية قبل توديعي لكم % أصبحت رزقاً للنوى مقسوما) % | فأجابه وكان محموما % (وافي
الكتاب وكنت قبل وروده % من خوف ذكر فراقكم محموما) %